

الأغاني

- (وثَوَاتٌ بقلبك يا محمدٌ لوعةٌ ... تَمُرِّي بوادِرَ دُمعِكَ المتحدِّرِ) .
(وَتَقَاسَمُتَكَ صابِتانِ لَبيْنِهِ ... أَسْفُ المَشُوقِ وَخِلَافَةُ المَتَفَكِّرِ) .
(فَاسْتَبَقَ عَيْنُكَ وَاحِشُ قَلْبِكَ يَأْسَهُ ... وَافَرَّ السَّلَامَ عَلَى خُوانِ المُنْذِرِ) .
(سَقِيًّا لَدَهْرِكَ إِذْ تَرَوَّحَ يَوْمُهُ ... وَالشَّمْسُ فِي عَليَاءَ لَمْ تَتَهَوَّرِ) .
(حَتَّى تُنْذِيخَ بِكُلِّ مِتْرَاورٍ ... وَتُمدِّ بِلُغُومِ قَمُوصِ الحَنْدَجَرِ) .
(وَتُرودُ مَنكَ عَلَى الخِوانِ أَناملُ ... تَدَعِ الخِوانَ سَرَابَ قَاعٍ مُقْفَرِ) .
(وَيَجُ الصَّحَافِ مِنْ ابْنِ فَرَّاشٍ إِذَا ... أَنَحَى عَلَيْهَا كَالهَزَبِ بِرِّ الهَيْصَرِ) .
(ذُو دُرْبَةٍ طَابَتْ إِذَا لَمَعَتْ لَهُ ... بِشُرِّ الخِوانِ بَدَا بِحَلِّ المُنْزَرِ) .
(وَدَّ ابْنُ فَرَّاشٍ وَفَرَّاشٌ مَعًا ... لَوْ أَنَّ شَهْرَ الصَّوْمِ مَدَّةُ أَشْهَرِ) .
(يُزْرِى عَلَى الإِسْلَامِ قِلَافَةَ صَبْرِهِ ... وَتَراهَ يَحْمَدُ عِدَّةَ المُمْتَدِّ صَرِّ) .
(لَا تَهْلِكَنَّ عَلَى الصَّيَّامِ صَبَابَةٌ ... سَيَعُودُ شَهْرُكَ قَابِلًا فَاسْتَبِشِرِ) .
(لَا دَرَّ دَرُّكَ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ فَتَى ... شَيْنِ المَغِيبِ وَغَيْرِ زَيْنِ المَحْضَرِ) -

كامل - .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان حدثني محمد البصري وكان جارا لعبد الصمد بن المعذل قال كان يزيد بن محمد المهلبى يعادي عبد الصمد ويهاجيه ويسابه ويرمي كل واحد منهما صاحبه بالشؤم وكان يزيد بالبصرة وأبوه يتولى نهر تيرى ونواحيها فقال عبد الصمد يهجو